mroftalp htehaB ni knil muideM

ما معنى قوله تعالى)يس والقرآن الحكم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم...(؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول قال الله تعالى في سورة ياسين ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا - 00:00:00

جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون. وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا غشيناهم فهم لا يبصرون. يقول ما معنى هذه الايات؟ ومن هم هؤلاء القوم الذين لم ينذروا مع ان الله يقول ولقد بعثنا في كل - 00:00:20

امتي رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ياسين الصحيح ان هذا من الحروف المقطعة. نعم. في اوائل السور الله جل وعلا اعلم بمراده بها. والقرآن الحكيم هذا قسم من الله سبحانه وتعالى بالقرآن الذي هو كلامه - 00:00:40

ذاته التي انزلها وهو يدل على عظمة هذا القرآن لان الله اقسم به والحكيم معناه المحكم الذي لا يعتريه نقص ولا يعتريه تناقض ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. نعم. انك لمن المرسلين هذا هو المقسم عليه. نعم. اقسم الله سبحانه وتعالى بالقرآن الحكيم على - 00:01:00

ان محمدا صلى الله عليه وسلم من المرسلين. ففي هذا اثبات الرسالة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم من الله عز وجل وانه اثبتها واقسم عليها جل وعلا. نعم. على صراط مستقيم اي انك ايها الرسول على طريق واضح وطريق صحيح هو صراط الله - 00:01:20

سبحانه وتعالى تنزيل العزيز الرحيم ان هذه الرسالة وهذا القرآن من الله عز وجل فهو الذي ارسل هذا الرسول وهو الذي انزل فهذا الكتاب هو العزيز عن القوي الذي لا يغالب الرحيم بعباده جل وعلا. نعم. والحكمة في ذلك في انزال هذا القرآن وفي بعث هذا - 00:01:40

رسول لتنذر قوما يعني لتبين لهم وتخوفهم آآ بالله عز وجل وتنبههم على طريق الصواب وطريق الهدى وتنذرهم من طريق الشرك وطريق النار. والمراد بهؤلاء القوم العرب. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث فيهم بعث فيهم اه - 00:02:00

اصالة وغيرهم تبعا والا فهو صلى الله عليه وسلم بعث لجميع المعتقلين الجن والانس كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. نعم. وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:02:20

وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. فرسالته عامة. نعم. وان كان قد بعث في العرب فهو صلى الله عليه وسلم مبعوث للجميع الجن والانس. رسالته عامة عليه الصلاة والسلام ولكنه بدأ بانذار العرب وهذا من التدرج في الابلاغ - 00:02:40

نعم. والتدرج في تبليغ الرسالة. فهو يبلغ العرب ويبلغ غيرهم. ولهذا كتب صلى الله عليه وسلم الى الملوك الى كسرى وقيصر يدعوهم الى الاسلام لانه رسول اليهم. نعم. ما انذر اباؤهم اه لا منافاة بين هذا وبينما ذكره السائل من ان الله قد بعث في كل امة رسولا لقد بعثنا في - 00:03:00

لكل امة رسولا. نعم. لان العرب لم يأتهم بعد اسماعيل عليه السلام رسول منهم. لم يأتهم بعد اسماعيل عليه السلام رسول منهم. الى ان جاء محمد صلى الله عليه الم يبعث للعرب رسول بعد اسماعيل الا ابنه محمد صلى الله عليه وسلم. هنا يعني من بينهم او منهم - 00:03:20

اي نعم نعم وان كان بلغتهم دعوة ابراهيم عليه السلام ودعوات الانبياء لكن رسول منهم لم يبعث منهم الا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم لا هم بهم غافلون. لقد حق القول على اكثرهم يعني وجب عليهم العذاب بكفرهم وعنادهم لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم وعدم استجابتهم - 00:03:40

فبذلك حقت عليهم كلمة العذاب. فهم لا يؤمنون. انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الى الاذقان فهم مقمحون. وجعلنا من من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنزلهم لا يؤمنون. انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن - 00:04:00

معنى بالغيب. نعم. هذه الايات كلها الى قوله انما تنذر كلها في حق المعاندين. الذين عرفوا الحق وبلغتهم الرسالة. فاستكبروا وعاندوا تمر على عبادة الاصنام ودين الاباء والاجداد وزهدوا بالحق الذي جاء به هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله جل وعلا ختم على - 00:04:20

وبهم عقوبة لهم وحق عليهم العذاب فلا مناص لهم من ذلك وعميت بصائرهم فمثلهم مثل الذي غلت يداه الى عنقه وارتفع رأسه ونظره وصار يمشي بين سدين ان تقدم تعثر بالسد الذي امامه وان تأخر تعثر بالسد الذي خلفه - 00:04:40

اجتمع عليه عدة امور اولا انه مقمح بمعنى انه مرتفع الرأس بسبب الغل الذي في عنقه ولا ينظر الى ما تحته وثانيا ان امامه سد ومن خلفه سد وان الله اغشى بصره فلا يبصر ما حوله. نعوذ بالله وهذا بسبب انهم اعرضوا عن ايات - 00:05:00

الهي ولم تصل الى شغاف قلوبهم ولم يصل نورها الى افئدتهم فهم صاروا في ظلمات وفي تردد وفي وفي زيغ والعياذ بالله وهذا يحصل لكل من خالف هذا الرسول صلى الله عليه وسلم واستكبر عن دعوته الى يوم القيامة. نسأل الله العافية والسلامة. احسن الله اليكم - 00:05:20